

مجاليات

آخر الأخبار المحلية زوروا موقعنا على
www.alanba.com.kw/Local

مدير عام مؤسسة زايد للأعمال الخيرية تحدث عن تعاونهم مع نظرائهم في الكويت لرفع كفاءة العمل الإنساني

الظاهري لـ «الأبناء»: الأيادي البيضاء لصاحب السمور صحت العالم بأسره

عبدالله صاود



مدير عام مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية أحمد الظاهري

شهد مدير عام مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية أحمد الظاهري على أن صاحب السمور الأمير الشيخ صباح الأحمد يعد من أرفع المعامل الإنسانية، وذلك بشهادة العالم بأسره، وأن سموه رجل للإنسانية لأنه قدم للبشرية بأسرها معاناة الحياة لتحقيق العزة والحياة الكريمة؛ وأضاف في حوار خاص مع «الأبناء»: إننا في الإمارات نجل ونقدر بكل احترام وإجلال هذا الدور لسمو، داعياً سائر دول مجلس التعاون للتكاتف والتعاون والتآزر والتنسيق في ظل هذه القيادات الرشيدة باعتبارها نموذجاً مخلصاً لكل يد ممدودة للأعمال الخيرية والإنسانية، وكشف

عن «مشاركة مؤسسة زايد للأعمال الخيرية مع الهيئات الكويتية العاملة في هذا المجال من خلال البحث والدراسة وفقه الندوات والورش، وتبادل المعلومات والخبرات، وذلك من أجل رفع كفاءة العمل الخيري». وفي حين لفت إلى أن «مؤسس الدولة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رحمه الله» كان مخلصاً للقياد الإنسانية وشديد الانحام مع شعبه، وزائداً بالثروة من أجل استخدامها في بناء حضارة، وتشجيع دولة تقوم على العلم والتطلع إلى المستقبل، «بين أن من أولويات عملهم في المؤسسة التعليم والصحة: «إن العقل والجسم عاملان أساسيان في التنمية والعمل في مراحل بناء الشعوب»، موضحاً أن المؤسسة

إلى جانب عملها الإنساني والاجتماعي داخل الإمارات وصلت مساهماتها إلى ما يقرب من 133 دولة حول العالم لتكون رائدة وطنياً ونموذجاً يحضن به إقليمياً ودولياً، وفيما يلي نص الحوار:

سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، مؤسس الدولة، كيف يتجلى فضله برغم العمل الخيري إلى أسمى المراتب، لاسيما تأسيس مؤسسة زايد للأعمال الخيرية؟

تتجلى عظمة المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان (رحمه الله) مؤسس الدولة في أنه كان مخلصاً للمبادئ الإنسانية وعمق محبته إلى قومه ومجتمعه، وعظيم الانتماء إلى أرضه، وشديد الالتحام مع شعبه، وكان زاهداً بالثروة من أجل استخدامها في بناء حضارة،

وتشيد دولة تقوم على العلم وتتطلع إلى المستقبل.

ويتضح ذلك حتى منذ نشأته وإبان حكمه للمنطقة الشرقية في العين فقد كان شديد التعلق بأقاربه وأهله وهو الذي يتمتع بأخلاق الفرسان وآدابهم من شجاعة وحكمة وبعد نظر، وشهامة وكرم ولذلك كان صاحب المبادرات في شتى المرافق، فبنى المدارس وأحضر المدرسين، ثم المعاهد والجامعات، والمستشفيات، لقد أخلص في قيادته فأخلص الشعب بمحبته، وجرى الخير على يديه.

كيف تطورت المؤسسة وارتقى دورها ليكتسب بعداً عالمياً؟

رحم الله الشيخ زايد، كان سحابة أينما حلت أينعت وكانت أيادي البيضاء ممدودة إلى كل فرد أو مجتمع أو دولة أو منطقة تحتاج إلى المساعدة، لذلك طار صيته عبر القارات وحلقت حوله القلوب فكان يقدم ما يمكن إلى كل طارئ في داخل الدولة وخارجها.

وما إن أسس دولة الاتحاد، وانطلقت الإمارات في موكبة الحضارة على كل المستويات حتى كان محور الإنساني له الدور الكبير في سجل أعمال الشيخ زايد، وسرعان ما أسس لهذا الجانب مؤسسة تعمل باسمه وضع على رأسها آنذاك ولي العهد صاحب السمور الشيخ خليفة بن زايد حفظه الله، وهكذا انطلقت بقيادته وواصل العمل

على نهج القائد المؤسس الذي وضع له نظاماً هادفاً لتحقيق الأثر البناء في تقديم المساعدات الخيرية والإنسانية التي تساهم في دفع مسيرة التطور، فكم من مدرسة أو كلية أو جامعة تحمل اسمه وكذلك المستشفيات، وهكذا في سائر مجالات الخدمات الإنسانية عموماً، وضمن هذه المسيرة تابعت المؤسسة عملاً موكبة للتطور الهائل الذي تشهده الدولة بفضل القيادة الرشيدة ووضعت لنفسها الخطة والاستراتيجيات المتعاقبة التي تناسب عملها وأهداف أفضل الممارسات العلمية والإدارية.

هل لنا أن نعرف عدد الدول التي ساهمت مؤسستكم بالعمل الخيري فيها؟

باتت خريطةها الإنسانية اليوم تشمل حوالي 133 دولة في العالم، مما ساهم في انتشار العمل الإنساني الدولي، فكانت المؤسسة رائدة على المستوى الوطني وكذلك كانت نموذجاً على المستوى الإقليمي والدولي مما حقق لها العديد من شهادات التقدير من رؤساء وشخصيات عالمية، ورفع مكانتها في المحافل والمنظمات الدولية المتخصصة بالجانب الإنساني مثل منظمة التعاون الإنساني واليونيسكو، والأسسكو، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي واليونيسيف وغيرها.

ما أهم محاور عمل المؤسسة والقيم التي تستند إليها؟

عند تأسيس المؤسسة عام 1992 حدد نظامها الأساسي من خلال الأهداف الرئيسية لمجالات عملها في 5 أطر وهي: التعليم والصحة والإغاثة والعمل الخيري وجوائز لتشجيع العلم والعلماء والبحث العلمي.

ولعل هذه المحاور الخمسة هي أهم عناوين العمل لجميع مجالات الأعمال الإنسانية، وهي كذلك العوامل الرئيسية لكل نهضة تنموية، وهي أهم الحاجات الاجتماعية التي يحتاج إليها أي مجتمع للخروج من أزمته الاقتصادية، أو من آفات الفقر والجوع والمرض، والتخلف والجهل.

ما أهم مشاريع المؤسسة في العام الحالي؟

عسل المؤسسة متواصل لا يتوقف عند عام دون تواصله مع آفاق مستقبلية، وسجل مشاريع المؤسسة حافل في سائر أصقاع الأرض، لقد تجاوزنا القارات الستة، وهانحن في طريقنا إلى القارة السابعة للمساهمة في دعم البحوث العلمية في الجيولوجيا، وتفسير المناخ، حرصاً على الاستدامة، وعلى مواصلة المحافظة على أمن البيئة للحياة البشرية.

أما أهم المشاريع التي يجري العمل على تنفيذها لتسليتها المحلي، فهناك دعم مجالات البحث العلمي والتعليم من خلال دعم الطلبة في الجامعات لمواصلة تخصصهم الجامعي، وكذلك في الجانب الصحي، ولعل أكبر برنامج تقدمه المؤسسة في العمل الخيري على المستوى الوطني هو برنامج زايد للحج والذي استفاد منه حتى الآن أكثر من 10 آلاف حاج من داخل الدولة وخارجها.

وعلى المستوى الخارجي فالمؤسسة في طور تسليم مستشفى زايد للأومة والطفولة في كابل وقرية الشيخ زايد في منغوليا، أما من الجانب العلمي فعمل ترجمة وتحرير والنشر الإلكتروني لبعض إصدارات المؤسسة وخاصة معلمة زايد للقواعد الفقهية والأصولية، ومعجم زايد وهما من أكبر المشاريع الحضارية في هذا العصر.

من الفئات المستفيدة من برامج المؤسسة الخيرية ومساعداتها؟ تتوجه المؤسسة في تقديم مساعداتها الخيرية والإنسانية إلى 3 فئات: أو لا العمل الخيري للأفراد من خلال تقديم البرامج المتعددة في التعليم والصحة، والشؤون الاجتماعية وبرنامج زايد للحج واطار الصائم، ودعم الأيتام وغير ذلك، ثانياً على المستوى الاجتماعي دعم الجمعيات والمؤسسات الخيرية العاملة في نطاق ميداني لتقديم المساعدات خاصة في الدولة وسائر مناطقها وكل إماراتها، ثالثاً في الخارج على المستوى

الدولي، وتحت راية وزارة التنمية والمساعدات الخارجية وبالتنسيق مع سائر المؤسسات الإنسانية داخل الدولة وخارجها، وعن طريق سفارات الدولة في الخارج، ولعل مساهماتنا في المشاريع الخارجية تأتي في مجال التنمية الإنسانية عموماً لتخفيف الأعباء عن الدول الأقل نمواً، والأكثر حاجة، والأشد حرماناً.

وكذلك تقديم الإغاثة في حالات الكوارث الطبيعية وتكثيف وويلات الحروب وغيرها.

هناك مشاريع خيرية مع سفارات الدول في الخارج، وبالتنسيق مع المنظمات الإنسانية الدولية والجمعيات الخيرية المحلية، هل لكم الحديث عنها؟

ليس للمؤسسة مكاتب خارجية، وإنما تتابع عملها من مقرها الرئيسي لذلك فهي تستعين بسفارات الدولة في الخارج، لتابعة برامجها ومشاريعها خارج الدولة، والإشراف عليها من أجل الأطمئنان على سلامة العمل، وكذلك ضرورة وصول المساعدة لمستحقيها على اعتبار أن أهل مكة أدرى بشعابها، فلسفارات هي عيون المؤسسة في كل دولة، وهي التي تعدها بالقرارات الوافية عن كل مشروع أو تنفيذ أي برنامج. وكذلك هناك تعاون مع المنظمات الدولية المشهورة ببرامجها الإنمائية وخاصة الأثروا التي أقامت المؤسسة معها العديد من المشاريع في فلسطين المحتلة.

هناك أهداف خاصة بالمؤسسة هل يمكن الحديث عنها؟ كما ذكرت فإن النظام الأساسي والخطة الاستراتيجية حددت الأهداف الرئيسية للمؤسسة، وهي أهم عوامل التنمية والتقدم في قهر الحاجة والتخلف وعلى رأسها التعليم والصحة، وهذه أولى أهدافنا في المساعدات لأننا نؤمن أن طريق العلم يحقق البيئة الاقتصادية لتحقيق الحياة الكريمة، وكذلك فإن الاهتمام بالصحة يتيح للفرد والمجتمع تقديم أفضل الخدمات

والأعمال للعقل والجسم عاملان أساسيان في التنمية والعمل في مراحل البناء للشعوب والمجتمعات والدول.

كيف تقيم تفاعل الشعب الخليجي مع الأعمال الخيرية؟ والكويت بالتحديد؟

لله الحمد فإن قيادات شعوب منطقة الخليج تنطلق من مبادئ سامية واحدة تنبع من إيمانها بسماحة الإسلام، ومن أهمية دورها في تقديم العون الإنساني لسائر الأمم والشعوب، وأن الكويت الشقيقة كانت سباقة في القيام بهذا الدور الإنساني رفيع المستوى، وقد ساهمت أميراً وحكومة وشعباً ولا تزال تساهم في دعم مساعي العمل الخيري الإنساني على كل صعيد وفي شتى بقاع المعمورة.

وقد تشرفنا بالمشاركة مع الهيئات الكويتية العاملة في هذا المجال في البحث والدراسة والندوات والورش من أجل رفع كفاءة العمل الخيري، وتبادلنا المعلومات والخبرات ولا نزال على تواصل إيجابي لتحقيق الأهداف النبيلة المرجوة.

لديكم مساهمات وأنشطة في المجال الخيري داخل وخارج الإمارات، هل يمكن الحديث عنها، وكيف شاهدت تجربة الكويت في هذا المجال الخيري؟

برامج أنشطة ومشاريع سواء داخل الدولة أو خارجها سجل حافل من الإنجازات صدر عنها كتب، وهي مدونة على الموقع الإلكتروني للمؤسسة في سائر المجالات الإنسانية والخيرية. أما عن تجربة الكويت الشقيقة فهي أيضاً الدولة الرائدة، والمبادرة دائماً في مد يد المساعدة للدول المحتاجة والمتضررة في شتى الظروف. إننا في الإمارات عموماً وفي المؤسسة خصوصاً لا نختلف كثيراً في مساعداتنا، ولدولة الكويت بصمة كبيرة في المشاريع العملاقة خاصة في القارة السمراء في أفريقيا، حيث قدمت الكثير في مختلف المناطق في أيام الخفاف والتكيات، مما جعلنا نواكب ذلك ببرنامج يتابع زائد للخير في حفر

الإبصار في 10 دول أفريقية، ونحن دائماً جنباً إلى جنب مع الكويت في المساعدات والمشاركات الإنسانية، لنعمل بقول الشيخ زايد رحمه الله بأن «الثروة التي وهبنا الله إياها هي لخدمة شعبنا وإخواننا في الإنسانية..».

عند اختيار صاحب السمور الأمير الشيخ صباح الأحمد قائداً للعمل الإنساني العام الماضي من قبل الأمم المتحدة كيف شاهدتم التكريم الأممي للكويت؟

لا شك أن تكريم أي قائد خليجي واختياره قائداً للعمل الإنساني هو مصدر اعتزاز وفخر وكرامة لأي إنسان يعيش على هذه الأرض الكريمة المباركة من خليجي ومقيم. وأن اختيار صاحب السمور الشيخ صباح الأحمد لهي تكريم لنا نحن العاملين في الميدان الإنساني في دول الخليج، وما هذا التكريم إلا شهادة صادقة لأبائيه البيضاء التي رصعت العالم بأسره بأعماله الإنسانية المشرفة، وليس من باب الرفعة والتفاخر، وإنما من باب الرحمة والإعلاء

الإنساني، والإيمان العميق بالمبادئ العربية والإسلامية الأصيلة التي تحاكي تاريخنا المشرق في بناء الحضارة والحفاظ على كرامة الأعراف ونجدة المهلوف، هذه الأعراف التي تربينا عليها، ونهلنا من معينها سلامة القلب وسماحة اليد، فكانت النعم التي سخرها الله لنا لأهلنا ولأصدقائنا في العالم. لقد سجل صاحب السمور الشيخ صباح الأحمد أرفع المعالم الإنسانية ليشهد له العالم بأسره بأنه رجل إنسانية لأنه قدم ويقدم للبشرية بأسرها كل ما من شأنه أن يرفع عن كواهل الأمم والشعوب معاناة الحياة لتحقق الكرامة والعزة والنجاة السعيدة، إننا في الإمارات نجل ونقدر بكل احترام وإجلال هذا الدور لسمو، وتدعو أنفسنا وهيئاتنا في سائر دول مجلس التعاون للتكاتف والتعاون والتآزر والتنسيق في ظل هذه القيادات الرشيدة باعتبارها نموذجاً مخلصاً لكل يد ممدودة للأعمال الخيرية والإنسانية.



عمر القناعي خلال توزيع الفائزين

القناعي: التوعية بأهمية الرياضة بأنواعها وتشجيعها ودعمها

تعاونية مشرف نظمت «ماراثون» للرجال والنساء في ممشى الواحة

أو ثقافية أو رياضية، متعبداً بابتكار العديد من الأفكار الجديدة لتفعيل أهداف الحركة التعاونية.

وقال: أن هذا الماراثون قد شهد اقبالاً كبيراً من الاهالي، حيث شارك فيه فئة الرجال وفئة النساء بهدف التوعية بأهمية الرياضة وتشجيع الفكرة الصصية من خلال ممارسة النشاط البدني مبيناً ان الجمعية قامت بالعديد من الانشطة الاهالي مشرف سواء كانت اجتماعية

كل ما يحتاجون اليه من خدمات اجتماعية وثقافية وترفيهية تفعيلاً لأهداف الحركة التعاونية.

وقال: ان هذا الماراثون قد شهد اقبالاً كبيراً من الاهالي، حيث شارك فيه فئة الرجال وفئة النساء بهدف التوعية بأهمية الرياضة وتشجيع الفكرة الصصية من خلال ممارسة النشاط البدني مبيناً ان الجمعية قامت بالعديد من الانشطة الاهالي مشرف سواء كانت اجتماعية

نظمت جمعية مشرف التعاونية ماراثون مشرف للرجال والنساء، لمسافة 2 كيلو في ممشى الواحة وقدمت فيها جوائز مالية قيمة للفائزين بالمرکز العشر الأولى وجائزة عينية لكل مشارك، إلى جانب جوائز مالية.

وأكد رئيس لجنة العمل الاجتماعي عمر القناعي ان فكرة الماراثون جاءت بهدف كسر جسور التواصل في النشاط الرياضي للجمعية، مضيفاً ان هذا الماراثون يضم مجموعة كبيرة من المتسابقين في مختلف الاعمار، ايماناً بأن الرياضة وبمختلف أعبائها تنال اهتمام الناس واقبالهم عليها، مما جعلنا في مجلس الإدارة نستمر في تنظيمها للمسنة الثانية على التوالي.

وأشار الى ان الجمعية حريصة على التفاعل مع جميع اهالي المنطقة وتوفير

كما سيتم خلال الاجتماع مناقشة الحساب الختامي للمؤسسة والتقارير السنوي لرئيس مجلس الإدارة ومناقشة الانشطة المستقبلية والمشاريع والاستماع لتقارير اللجان خاصة للجنة التوجيهية والمالية في اطار الاستعدادات للاجتماع الجمعية العمومية الذي يعقد بعد نحو شهرين.

وأشار القطان الى ان اجتمعا مجلس الإدارة بسبقه ورشة عمل متخصصة تعقد اليوم بتبعتها اجتمعا يعقد الاثنين للجنة التوجيهية.

الذي يعقد يومي 5 و6 الجاري، قال القطان: ان الاجتماع سيركز على مستقبل مؤسسة «عرب سات» وتوسعة اعمالها ودراسة الفرص الاستثمارية التي ستؤول بنجاحات على المؤسسة.

كما يناقش الاجتماع وفق القطان موضوع الأرقام التي ستطلق في اطار عمل المؤسسة لمواكبة التطورات والمستجدات في عالم الاتصالات ويبحث نتائج استخدام مؤسسة «عرب سات» على قمر «هالا سات» اليونانسي، واصفاً الاستحواذ بالنجاح.

السادة للمجلس التي تعقد يومي الثلاثاء والأربعاء المقبلين.

وأضاف القطان الذي يشغل منصب نائب رئيس مجلس ادارة «عرب سات» ان المشاركة الكويتية في الاجتماع مهمة في اطار صنع القرارات في هذه المؤسسة المنهقة عن الجامعة العربية والتي تمتاز بانها مشروع ناجح على مستوى الادارة والتشغيل والعلاقات التي تقدم في مجال الاتصالات الهاتفية والبث الاذاعي والمرئي.

وعن اجتماع مجلس الادارة الذي يعقد يومي 5 و6 الجاري، قال القطان: ان الاجتماع سيركز على مستقبل مؤسسة «عرب سات» وتوسعة اعمالها ودراسة الفرص الاستثمارية التي ستؤول بنجاحات على المؤسسة.

كما يناقش الاجتماع وفق القطان موضوع الأرقام التي ستطلق في اطار عمل المؤسسة لمواكبة التطورات والمستجدات في عالم الاتصالات ويبحث نتائج استخدام مؤسسة «عرب سات» على قمر «هالا سات» اليونانسي، واصفاً الاستحواذ بالنجاح.



م. حميد القطان

عمان - كونا: قال وكيل وزارة المواصلات م.حميد القطان أمس ان الاستثمار الكويتي في المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية (عرب سات) مرده التي تميز المؤسسة كونها مشروعاً عربياً استثمارياً ناجحاً على مستوى عال من الكفاءة ونوعية الخدمة.

جاء ذلك في تصريح ادلى به القطان لـ «كونا» لدى وصوله العاصمة الاردنية عمان على رأس وفد للمشاركة في اجتماعات الدورة 152 لمجلس ادارة عرب سات واجتماعات اللجنة التوجيهية

السمة، متوقعا أن يتضاعف عدد الحالات المصابة بأمراض القلب بحلول عام 2030، مبيناً أن عمر المصاب بهذا المرض في الكويت ودول الخليج العربي أقل بعشر سنوات من عمر المصاب في الدول الأوروبية. من جهة أخرى أعلنت رئيسة وحدة الطفولة لأمراض الجهاز العصبي بمستشفى الصباح وعضو رابطة طب الأطفال الكويتية د. أسماء الطواري، عن إقامة نشاط توعوي بالتعاون مع قسم الأطفال في مستشفى الصباح برئاسة د.إيمان العنزلي تحت شعار «الغذاء الكيتوني فرصة للشفاء»، مشيرة إلى أن «الفعالية تم تنظيمها بقاعة المحاضرات في

التي يعقد يومي الثلاثاء والأربعاء المقبلين.

وأضاف القطان الذي يشغل منصب نائب رئيس مجلس ادارة «عرب سات» ان المشاركة الكويتية في الاجتماع مهمة في اطار صنع القرارات في هذه المؤسسة المنهقة عن الجامعة العربية والتي تمتاز بانها مشروع ناجح على مستوى الادارة والتشغيل والعلاقات التي تقدم في مجال الاتصالات الهاتفية والبث الاذاعي والمرئي.

وعن اجتماع مجلس الادارة الذي يعقد يومي 5 و6 الجاري، قال القطان: ان الاجتماع سيركز على مستقبل مؤسسة «عرب سات» وتوسعة اعمالها ودراسة الفرص الاستثمارية التي ستؤول بنجاحات على المؤسسة.

كما يناقش الاجتماع وفق القطان موضوع الأرقام التي ستطلق في اطار عمل المؤسسة لمواكبة التطورات والمستجدات في عالم الاتصالات ويبحث نتائج استخدام مؤسسة «عرب سات» على قمر «هالا سات» اليونانسي، واصفاً الاستحواذ بالنجاح.